كما تهيا العروس لزوجها فقدمت من سفرة فاذا هي شعثة مغبرة
وسخة فقلت فلانة ما لك لم تتهياي لي كما كنت تتهيين لي فيما مضى
قالت وبرحت قلت الساعة قدمت فنادت جارية لها فقالت
يا فلانة برح مولاك فلان قالت لا فسكت فبينا انا احدثها على باب
خوخة فلما توارت بالحجاب اذا رجل اومي الي فخرجت فاذا هو
في صورتي فقال اني رجل من الجن وقد عشقت امراتك
وقد كنت آتيها في صورتك فلا تنكر ذلك فاختر اما ان يكون لك
الليل ولي النهار او يكون لك النهار ولي الليل فلما ولى الجني راعني
ذلك وافزعني قال لا تفزع ولك علي ان لا اخيس بك ولا ترى
مني الا ما تحب فتفكرت في الليل ووحشته فقلت لي النهار ولك
الليل فمكثت مع امراتي ما شا الله ان امكث يقف على باب الخوخة
فيومي الي فاخرج ويدخل هو في صورتي وجميع حالاتي وكلامي
الذي كانت تعرفني المراة به فاذا دخل عليها ظنت انه انا فمكثت
كذلك ما شا الله ان امكث ثم اتاني ذات عشية فاومى الي فخرجت
اليه فقال لي فلان كن مع اهلك الليلة قلت لم قال خير قلت كيف
قلت في هذه الليلة من دون الليالي كن مع اهلك وهل انكرت
مني شيا قال لا قلت فلم قلت لي هذا قال ان هذه الليلة نوبتنا
التي نسترق السمع من السما قلت فانتم تستطيعون ان
تسترقوا السمع من السماء قال نعم اتحب ان تجي معي قلت نعم
قال اخاف ان لا يقوى قلبك قلت والله ما بلغت منزلتي هذه
من كسرى الا بشجاعتي فقال اتحب ذلك قلت نعم قال فحول
وجهك فحولت وجهي فاذا هو في صورة خنزير له جناحان
فقال لي اصعد فصعدت على ظهره ثم مر بي بين السماء
والارض حتى انتهينا الى شبيه بالسلم القايم فمكثت انا في اخريات
فمكثنا هونا من الليل فاذا بشهاب قد احرق الاول فصعد
الذي كان تحت الاول فقام الاول فصعد هو فقام مقام الذي
هو قدامه فصعد كل احد قدام الذي كان قدامه لنقصان
الاول فمكثنا هونا من الليل واذا صوت من السما السابعة
يخترق سما سما حتى انتهى الى سما الدنيا وهو يقول لا حول ولا

قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن فلم يبق منا والله احد
الا صعق به فوقعت انا واياه في منقطع الثرى فما ادري فنظرته
فاذا هو مجدل الى جانبي حتى اضا الفجر فقعدت وانا حزين فقلت
هذا الامر الذي اراد بي ان يتركني في هذا الموضع فيذهب
ويخلوا بامراتي فيكون له الليل والنهار فمكثت ساعة فاذا هو
قد انتفض وقعد كانه جان فقال لي يا فلان ما رايت ما لقينا
الليلة قلت نعم قال انك تفكرت في نفسك ان اذهب
واتركك ها هنا فاخلوا بامراتك قلت نعم قال لك علي بالله
ان لا اخيس بك حول وجهك فحولت وجهي فاذا هو في صورة
خنزير له جناحان فقال اصعد فصعدت على ظهره فما
شعرت الا وانا قايم على جداري فدخلت البيت لا اعلمها بشي من
ذلك فبينا انا على ذلك عشية قاعد اومى الي فابيت ان ابرح
فاومى الي فابيت ان ابرح حتى صارت عيناه كانهما جمرتان تتقدان
فقلت في نفسي الى متى انا في هذا الامر رجل تزني امراته
فلا يستطيع ان يغير والله لا قولن شيا سمعت من السما اما ان
يقتلني واما ان اقتله فاستريح فقلت لا حول ولا قوة الا
بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم يكن فلم يزل والله يحترق
حتى صار رمادا فمكثت بعد ذلك معها عشرين سنة فما رايت
الا ما احب وحديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الشياطين
يصعدون الى السما فيسترقون الكلمة من الوحي فيهبطون
الى الارض فيزيدون معها فلم يزالوا كذلك حتى بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المقاعد فذكروا لابليس
فقال لقد حدث في الارض حدث فبعثهم فوجدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتلوا القران قالوا والله هذا الحدث
وانهم ليرمون فاذا تواروا اي النجم عنكم فقد ادركه لا يخطيه ابدا
ولكنه يقتله يحرق جنبه ووجهه ويده وحديث ابن عباس
كان لكل قبيل من الجن مقعد من السما يستمعون منه الوحي
فيخبرون به الكهنة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
دحروا وفيه ايضا قال لم تكن سما الدنيا تحرس في الفترة بين

خ ويستمعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)